

هآرتس: تصريح إيلياهو عن القنبلة الذرية لم يكن زلّة لسان

لم يمر تصريح "وزير التراث الإسرائيلي" عن إمكانية القاء قنبلة نووية على قطاع غزة مرور الكرام، وبينما اعتبره البعض هرطقة إعلامية، أكد البعض الآخر على أنها صورة إسرائيل الإرهابية الحقيقية، خاصة اليمين المتطرف في الحكومة الحالية. في حين اعتبرت صحيفة [هآرتس العبرية](#) في مقال قام موقع الخنادق بترجمته، أن "التصريح لم يكن هذه زلّة لسان... والأشخاص الذين اعتادوا أن يكونوا "منبوذين بغیضین أصبحوا الآن وزراء كبار في الحكومة".

: النص المترجم

التصريح الذي أدلى به وزير التراث عميحي إيلياهو (عوتسما يهوديت)، الذي قال إن إسقاط قنبلة نووية على قطاع غزة هو خيار، هو مشكلة ليس للدبلوماسية العامة الإسرائيلية بل للواقع الإسرائيلي.

المشكلة ليست في أي تصريح معين، بل في السلطة والشرعية التي يتمتع بها اليوم اليمين المتطرف اليهودي الكاهاني المسيحي الذي يدعم الضم والاحتلال والصلاة اليهودية في الحرم القدسي، ويرى الحرب الحالية فرصة ويزدري المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية وقوانين الحرب.

لم تكن هذه زلّة لسان. في مقابلة مع راديو كول براما، قال إيلياهو إنه "لا يوجد [مدنيون] غير متورطين" في قطاع غزة. وعندما سأله محاوره عما إذا كان ذلك يعني أن على إسرائيل إسقاط قنبلة نووية على القطاع، أجاب: "هذه طريقة واحدة". والواقع أن "توضيحه" اللاحق "من الواضح لأي عاقل أن الملاحظة النووية كانت مجازية" سخيفة.

كما أنه ليس استثناءً وحيداً. وقال زميل إيلياهو في الحزب، النائب يتسحاق كرويزر، لإذاعة الجيش إنه "يجب تسوية قطاع غزة بالأرض، ويجب أن يكون هناك حكم واحد للجميع هناك، الموت. علينا أن نمحو قطاع غزة من الخريطة. لا يوجد أبرياء هناك". قطاعات كاملة من الحكومة تنتمي إلى اليمين المتطرف الخطير: بتسلئيل سموتريتش، إيتمار بن

غفير، سيمحا روثمان، أوريت ستروك، آفي ماعوز، تسفي سوكوت، ليمور سون هار ميلخ وحلفائهم.

كان رد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أعرج. وقال إن بيان إياهو "منفصل عن الواقع"، وسيتم منع الوزير من حضور اجتماعات مجلس الوزراء حتى إشعار آخر. كان يجب أن يطرد إياهو، لكنه اختار ألا يفعل ذلك. أعطى الأولوية للحفاظ على حكومته على الحفاظ على إسرائيل.

نتنياهو ليس الحل، بل المشكلة. لقد أضفى الشرعية على الكاهانية واليمين المتطرف. خلال السنوات التي قضاها في السلطة، أصبحت إسرائيل أكثر تطرفاً، والأشخاص الذين اعتادوا أن يكونوا منبوذين بغيضين أصبحوا الآن وزراء كبار في الحكومة. الأفكار والقيم التي كانت خارج الإجماع، مثل "نقل" العرب من إسرائيل، والنكبة الثانية والصلاة اليهودية في الحرم القدسي، تم تطبيعها تحت قيادة نتنياهو. غير المسؤولة.

وهو الذي أضفى الشرعية على التحالفات السياسية مع المعجبين بالحاخام مئير كاهانا، والقاتل الجماعي باروخ غولدشتاين وقاتل عائلة دوايشة. وتحت قيادته، بدأ المستوطنون في وضع أنظارهم على المنطقة (ب) في الضفة الغربية، والتي تخضع بموجب اتفاقات أوسلو للسيطرة الأمنية الإسرائيلية والسيطرة المدنية الفلسطينية. وانتقل "شباب التلال" المتطرفون للمستوطنين من أهداف استخباراتية لجهاز الأمن العام (الشاباك) إلى العمل كوزراء وأعضاء كنيست ومساعدين ومستشارين.

لقد رسمت عضوية اليمين المتطرف في الحكومة بأكملها، وكل إسرائيل، بألوان اليمين المتطرف. الطريقة الوحيدة لحل المشكلة هي إزالة اليمين المتطرف من الحكومة، ومن حدود الشرعية الإسرائيلية. الطريقة الوحيدة للتنصل من تصريح إياهو هي التبرؤ منه ومن أمثاله. يجب طرد حزبي "عوتسما يهوديت" و"الصهيونية الدينية" من الحكومة فوراً.

المصدر: صحيفة هآرتس الإسرائيلية

ترجمة: موقع الخنادق